الجبهة الشعبية توزع بياناً سياسياً داخل الأرض المحتلة تكشف فيه ابعاد المؤامرة التي ينفذها كيسنجر ضد الثورة الفلسطينية

وزعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين داخل الارض المحتلة بيانا سياسيا هاما دعت فيه الجماهير الشعبية للالتفاف حول الموقف السياسي الثوري الرافض للحلول الاستسلامية المطروحة ، ودعا البيان جماهيرنا في الارض المحتلة الى رفض الحلول الكسينجريه التي تصب في مستنقع التسوية القائمة على موازين القوى الدوليه والعربيه الراهنه والتي تحاول الامبريالية الامريكيه النفاذ من خلالها لتحقيق مصالحها الاستراتيجية والنفطيه ، وضمان امن وتفوق الانظمة الموالية (اسرائيل والرجعيات العربيه) ، وضرب البندقية الفلسطينية من جهه اخرى ...

وزع البيان بشكل واسع في منطقة الخليل ، وهذا نصه :

يا جماهير شعبنا المناضل ... يا مناضلينا في كل المواقع .. يا ثوارنا الابطال .

ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تقف لتحي صمودكم ، وتنقل اليكم هذا البيان الذي يحمل في سطوره اضواء ساطعة على ما يحاك ضد قضيتنا الفلسطينية من مؤامرات وحلول استسلامية بقيادة امريكا بواسطة ممثلها هنري كيسنجر العدو اللدود ضد قضيتنا الفلسطينية .

ان ما تمر به المنطقة العربية من مؤامرات وحلول استسلامية تستهدف تصفية القضية الفلسطينية ، والاعتراف للعدو الصهيوني بشرعية احتلاله لارضنا المقدسة ، والسطوه على مدننا الفلسطينيه ياما ، حيفا ، واللد ، الرملة وعكا الي سقطت مريسة امام المؤامرات الاستعمارية وادواتها الرجعية في المنطقة .

يا جماهير شعبنا الصامد ..

في هذه الايام ، ووسط تسارع الاحداث تضطلع الامبريالية الامريكية بدور رئيسي في انجاز مؤامرة التسوية ضد قضيتنا ووجودنا الثوري مستندة الى دعم ركائزها في المنطقة العربية وصولا الى تصفية الثورة الثورية التي تمثلها حركة المقاومة الفلسطينية من خلال جرها الى مائدة المفاوضات واحنائها حيث المطلوب من قيادتها الممثلة بمنظمة التحرير ان تشكل الغطاء الفلسطيني للاستسلام العربي المذل .

ايتها الجماهير الصامدة .. ان موازين القوى الدولية والعربية التي اعقبت حرب تشرين والماثلة لمصلحة العدو الصهيوني والرجعي لن تخرج عنها الا تسوية امبريالية رجعية وليست تسوية وطنية مقابل الاعتراف والصلح مع الكيان .. العدو الاسطاني ، ومن هنا فان احلام الاطراف المستسلمة في قيادة منظمة التحرير باقامة « سلطة وطنية » وخطوانها على هذا الطريق ليس الا تضليلا للجماهير وانكارا لدورها التاريخي في تحرير الارض المغتصبة، وهدرا لتاريخنا الوطني ومسخا لالاف الشهداء والمعتقلين ... فاي سلطة وطنية هذه التي تدعو لها قيادة منظمة التحرير في ظل موازين القوى الراهنة ؟.. ان السلطة الوطنية لا تاتي لشعبنا الصامد عن طريق المؤتمرات جنيف او غيرها .. بل تنتزع عبر هوة البندقية والعمل الجماهيري المنظم والمسلح ضمن استراتيجية حرب التحرير الشعبية طويلة الامد حتى تحرير كامل التراب الوطني ، وتقيم السلطة الوطنية الثورية المقاتلة وليس سلطة جنيف الرجعية والموالية لامريكا والسعودية والمتحالفة مع الاردن وبعدها اسرائيل . ثم ماذا عن ارضنا المحتلة عام ٤٨ هل المنادون بالسلطة الوطنية نسوا او تناسوا الرد على هذا السؤال انها تدعو الى وحدة وطنية حقيقية قائمة على رفض التسوية وافشالها وليس وحدة وطنية شكلية تستخدم ستارا للتسوية .

لا يا اخواننا ، اننا مصممون على السير على درب التحرير حتى ارجاع كامل تراب فلسطين ، اما سنضيء طاقاتنا الجماهيرية داخل الارض الفلسطينه وخارجها لافشال هذه المؤامرات وتلك الحلول ومع منظمة التحرير من الانحراف والانجراف في بحر التسويات الامبريالية الرجعية .

ان جماهيرنا التي افشلت مشروع روجرز وغيره من المشاريع الاستسلامية لقادرة على افشال كل التسويات والمقترحات الكيسنجريه ، يا جماهير شعبنا في كل مكان ، ويا ثوارنا في كل الواقع : في المصنع والحقل والمخيم والقرية والمدينة .. فلتصعد نضالنا ضد الاحتلال الصهيوني وضربه في كل مكان ولتفجر الارض من تحت اقدامه .

اننا سنظل اوفياء لكل رفاقنا الذين استشهدوا ، وبذلوا دماءهم من أجل تحرير فلسطين .

ان الوقوف في منتصف الطريق ليست ابدا من صفات الثوار الحقيقيين .

لا لمؤتمر جنيف .. لا للحلول الاستسلامية .. لا لدولة بعض فلسطين

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

احرار جيش التحرير الفلسطيني في السجون !!

■ الأحرار يضربون داخل السجن !

■ الاضراب يدخل يومه التاسع

ارسل العسكريون الاحرار في جيش التحرير الفلسطيني رسالة الى « الهدف » يناشدون فيها قيادات الثورة الفلسطينية ، الوقوف بجانب المعتقلين منهم والذين يساومون مختلف اشكال العذاب على ايدي بعض العناصر القيادية الحاقدة في قيادة جيش التحرير الفلسطيني في سوريا .

وفيما يلي تنشر الهدف النص الحرفي لهذه الرسالة :

الى كل الاحرار ، الى كل الثوار ، الى كل القيادات ، نناشد ضمائركم بالتدخل حتى لا نضطر لاستعمال العنف .

ان اخوتنا الاحرار في سجون جيش التحرير بسوريا يعانون اقسى انواع التعذيب والاهانة على ايدي اتباع الرائد عبدالله البرقاوي ، وكل ذنبهم انهم فلسطينيون واحرار يرفضون التسويات الاستسلامية والمساومات وتهمتهم الوحيدة انهم شيوعيون .

ان العسكريون الاحرار يتعرضون لمختلف انواع الارهاب النفسي لانهم يرفضون ان يكونوا من اتباع السلطه السوريه .

اننا ونحن ننشر هذا النداء نحذر القيادة الفاشية من مغبة الاستمرار في اعمالها هذه ، والاستمرار في تعذيب ابناء شعبنا من العسكريين الاحرار .

تشن قيادة جيش التحرير الفلسطيني منذ فترة حملة واسعة للبطش بالعناصر التقدمية داخل صفوف الجيش .

اذ ان قيادة هذا الجيش التي احترفت العمل العسكري التقليدي بعيدا عن اي مضمون ثوري .. هذا المضمون الذي كان وراء فكرة انشاء جيش تحرير فلسطيني ، هذه القيادة ربطت مواقفها بالمواقف الرسمية لبعض الدول العربيه .

ان جنود جيش التحرير وضباطه الذين التزموا بقضية تحرير فلسطين لم يقدموا على هذا الالتزام من اجل المساومة على حقوق الشعب الفلسطيني والتنازل عن حقهم وحقوق شعبهم .

ان جنود جيش التحرير هم ابناء شعب فلسطين تماما كابناء الثوره الفلسطينية .

من هنا فان بطش قيادة الجيش بالعناصر التقدمية وزجها في السجون ياتي انسجاما مع خط هذه القيادة المستسلمة التي احترفت وابتعدت عن الهدف الحقيقي لجيوش التحرير الوطنية .

« الهدف »

« فتح » في اسبانيا : هذا زمن الفرز

ارسل تنظيم حركه « فتح » في اسبانيا برساله الى مجله الهدف تحذر فيها العملاء والخونه العرب من مخاطر الطريق الذي يسيرون فيه على القضيه الفلسطينيه ومحاولاتهم المستمره لضرب وتصفيه القضيه على حساب شهدائنا وجماهيرنا الفلسطينية وشهداء الشعب الفلسطيني.

وقالت الرساله : اننا سنظل نقاتل حتى التحرير الشامل لكل فلسطين . وفيما يلي تنشر الهدف النص الكامل للرساله :

الدم والخيانة .. وزمان الفرز

عندما يكتشف العملاء اخر اوراقهم .. ويعلنون عن استعدادهم للصلح مع العدو الصهيوني فهذا يعني قبل كل شيء ، ان مرحلة جديدة من تاريخ شعبنا قد بدات . وحتى تستمر جماهير شعبنا في ثورتها على طريق النصر ، لا بد ان ندرك ابعاد هذه المرحلة الجديدة .

اولا : ان الحسين العميل لم يكن اخر العملاء الذين يطالبون بالصلح مع العو والركوع لامريكا والدولار ، فقط كان الناطق العلني باسمهم في البداية .

ثانيا : ان هذه المرحلة الجديدة تبدا زمنا جديدا هو زمان الفرز فكل الذين باعوا الجماهير في السنين الماضية ... وكل الذين عملوا للصلح مع العدو والاستسلام لامريكا ، كل هؤلاء وكل اعداء الجماهير سيقفون لاول مرة ويدافعون عبثا عن مصيرهم ، وعن عروشهم وعن مصالحهم . ان الذين لم يقاتلوا ومنعوا الجماهير من القتال ، الذين حتى هذه الساعة نفس سجونهم بالذين يطالبون بتحرير الارض، الذين اغلقوا حدودهم ووسموا جيوبهم .. كل هؤلاء اليوم يقفون راكعين امام العدو ، الذين ينصبون انفسهم حماة لحدود دولة العصابات .. الذين قبضوا وسيقبضون .. الذين وقفوا على صدور شعبنا بحرابهم ومخابراتهم وسجونهم ومشانقهم ويدعون بانهم ارباب الثورة والفداء يقفون اليوم وبدون اقنعة .

هذا زمان الفرز ...

الذين يطالبون الجماهير بالتعقل ، ويقولون ان العدو قوي ونحن ضعاف ، ان العدو وراءه امريكا والدول الامبريالية ونحن لا حول لنا ولا قوة . ان المستسلمين الصامتين ، الذين يعتبرون شعار تحرير الارض شعارا للجائعين والطائشين ... كل هؤلاء يقفون اليوم بدون قناع .

هؤلاء يعتقدون ان الارض العربية ستختفي ، وان الجماهير العربية قد اندثرت .. وان قياداتهم مخلدة لكن الارض اكبر منهم وهي منسع لقبورهم .. والجماهير اكبر منهم جميعا .. وقد طوى قبلهم الكثير ولن يبقى فوق الارض سوى الجماهير .

جماهير امتنا العربية التي دفعت الالاف من شبابها منذ مطلع هذا القرن . دفعتهم على محراب البطولة حتى تبقى الارض لاصحابها وشعبنا الفلسطيني الذي يحمل السلاح ووراءه كل الجماهير العربية التي ما زال العملاء يقفون امامها يمنعونها من القتال ..

بخطىء الذين يظنون ان الزمن واقف تحت بساطير سلطتهم ومخابراتهم وان عام ١٩٧٥ سيبقى بدون حراك بخطىء الذين يظنون ان شعبنا ينسى دمه وثوارنا سيصفقون لخياناتهم ..

فكلما علت اصواتهم للخيانة ... كلما ارتفعت ايدي شهدائنا من قبورهم تشد على سلاحنا .. في مثل هذه الاوقات عندما يكثر العملاء .. نشاهد امام اعيننا اخانا الكبير ابو علي اياد والالاف من خيرة ابناء شعبنا الذين سقطوا على طريق الثوره يلوحون بايديهم تحية للبنادق ... تحية للبنادق التي لن تنسى الدماء الزكية .

ان شعبنا الفلسطيني يعرف كيف يقرر مصيره فوق كل ارضه الفلسطينية . ويعرف ايضا كيف يقرر مصير العرب العملاء والاستسلاميون والمتحرفون الذين يقفون في طريقه ... وشعبنا الفلسطيني يعرف ان الطريق ليس سهلا مفروشا بالورود وانه سيدفع ضريبة النصر والتحرير والعودة من دماء ابنائه ...

ان جماهيرنا الفلسطينية والعربية تعرف ان الدم الذي روى الارض العربية يولد النصر .. ويعرف ان الزمن يدور وان هذا زمان الفرز .. ولن تخدعه الاصوات المميلة ، فنحن نرى خدمهم على بنادقنا التي لن تصمت ونحن شعب لن يقاتل حتى اخر طلقة ، بل سيبقى دائما ذخيرتنا كافية لكل العملاء ولكل الاعداء واننا لن نقاتل بشعار اما الموت واما النصر ، سنقاتل اما النصر واما النصر ...

وسيدفن شعبنا كل العملاء وكل المساومين والمتحرفين والمجد للدماء الزكية والمجد للجماهير المسلحة .

انها ثورة حتى النصر ..

موقفنا - تتمة -

هذه هي الاهداف التي طرحت الدعوة واعلنت المواقفة من اجلها . فما هو الموقف الثوري من هذه الدعوة ؟

الموقف الثوري

ان الاطراف التي تدعو لتوحيد القيادتين وتوافق على التوحيد هي اطراف تسعى في ركاب التسوية التي تستهدف اخضاع المنطقة للنفوذ الامبريالي وتكريس الوجود الصهيوني على ارض فلسطين « شرعيا » . وهي الاطراف التي ابدت استعدادها للتعاطي مع « الواقع » وانهاء حالة القتال مع اسرائيل والاقتناع بـ « الممكن الوطني » في هذه المرحلة . اي انها اطراف ابدت استعدادها لدفع الثمن السياسي الباهظ .

ان توحيد الجهود لضرب العدو والانتصار عليه لا يمكن ان تتم من خلال اطار التسوية المطروحة بل من خارجها .

من هنا فاننا ندعو الى توحيد الجهود الفلسطينية والعربية تحت برنامج سياسي مناهض للتسوية متصادم مع نتائجها وادواتها .

كذلك فان الوحدة المنشودة هي وحده تقوم على اساس شن حرب تحرير شعبيه طويلة الامد تستنزف العدو من خلال طاقات جماهيرنا الخلاقه القادره على انتزاع النصر . وندرك ان لهذه الحرب شروطا لا بد من توفرها . والعمل على توفيرها جزء هام من الوحده المنشوده . كذلك فاننا ندعو تحت هذه الشروط لتوسيع التحالف العربي الفاعل للقتال ضد العدو ، ليشمل القوى الثوريه العربيه الرافضه للتسويه .

هذه هي الشروط التي تعطي لاي وحده مطروحه معنى وهدفا يلتقي مع طموح وامالي الجماهير العربيه والفلسطينيه .